

## الغدير

[189] عليه ؟ قالوا: نعم. قال: صدقتم. فانطلق القوم وتبعتهم فقلت لرجل منهم: من أنتم يا عبد الله ؟ قالوا: نحن رهط من الأنصار وهذا أبو أيوب صاحب منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذت بيده فسلمت عليه وصافحته. وروى عن حبيب بن يسار عن أبي رميلة إن ركبا أربعة أتوا عليا عليه السلام حتى أناخوا بالرحبة ثم أقبلوا إليه فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين ؟ ورحمة الله و بركاته. قال: وعليكم السلام أنى أقبل الركب ؟ قالوا: أقبل مواليك من أرض كذا وكذا. قال أنى أنتم موالي ؟ قالوا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. وروى ابن الأثير في أسد الغابة 1 ص 368 عن كتاب الموالة لابن عقدة بإسناده عن أبي مريم زر بن حبيش قال: خرج علي من القصر فاستقبله ركبان متقلدي السيوف فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين ؟ السلام عليك يا مولانا ؟ ورحمة الله و بركاته فقال علي عليه السلام: من ههنا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقام اثني عشر منهم: قيس بن ثابت بن شماس، وهاشم بن عتبة، وحبيب بن بديل بن ورقاء، فشهدوا أنهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. وأخرجه أبو موسى " المديني ". ورواه عن كتاب الموالة لابن عقدة ابن حجر في الإصابة 1 ص 305 وأسقط صدره إلى قوله: " فقال علي " ولم يذكر من الشهود هاشم بن عتبة، جريا على عادته بتنقيص فضائل آل الله. وروى محب الدين الطبري في " الرياض النضرة " 2 ص 169 من طريق أحمد بلفظه الأول، وعن معجم الحافظ البغوي أبي القاسم بلفظ أحمد الثاني، وابن كثير في تاريخه 5 ص 212 عن أحمد بطريقه ولفظيه الأولين، وفي ج 7 ص 347 عن أحمد بلفظه الأول، وقال في ص 348: قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا شريك عن حنش عن رياح بن الحارث قال: بينا نحن جلوس في الرحبة مع علي إذ جاء رجل عليه أثر السفر فقال: السلام عليك يا مولاي ؟ قالوا: من هذا ؟ فقال أبو أيوب: سمعت رسول الله يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. ورواه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد 9 ص 104 بلفظ أحمد الأول ثم قال:

---